فَطُورُ الصَّبَاحِ

جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ تَتَنَاوَلُ فَطُورَ الصَّبَاحِ، بَدَأَتِ مَرْيَمُ بِكَأْسِ الْعَصِيرِ ، فَقَالَ لَهَا عِمَادُ: هَلْ أَنْتِ عَطْشَانَةٌ يَا مَرْيَمُ ؟؟ أَجَابَتْهُ : نَعَمْ يَا عُمَرُ، وَ سَآخُذُ مَعِي اللُّمْجَةَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَيْ أَتَنَاوَلَهَا هُنَاكَ ،ضَحِكَ الْأَبُ مِنْ كَلَامِهَا وَرَدَّ قَائِلًا : كَلَّا يَا مَرْيَمَ تَنَاوَلِي قَلِيلاً مِنَ الْجُبْنِ وَالْقَلِيلَ مِنَ الْبَيْضِ لِأَنَّهُمَا مَصْدَرَا طَاقَةٍ لِلْجِسْمِ ، ثُمَّ تَوَجَّهِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

الأستاذ بكدي ربيع

نُزْهَةٌ فِي الرِّيفِ

إِسْتَيْقَظَتِ نُورُ عَلَى صَوْتِ ضَوْضَاءٍ فِي الْمَنْزِلِ ، لَبِسَتْ مَلَابِسَهَا وَإِتَّجَهَتْ إِلَى مَكَانِ الصَّوْتِ، فَوَجَدَتْ أُمَّهَا تَجْمَعُ الْحَقَائِبَ وَالْأَبُّ يَحْمِلُهَا وَيَضَعُهَا فِي صُنْدُوقِ السَّيَارَةِ ، أَلْقَتِ التَّحِيَّةَ عَلَى أُمِهَا : صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا أُمِّي .

الْأُمُّ: صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا بُنَيَّتِي .

نُورْ : مَاذَا يَحْدُثُ يَا أُمِّي ؟ الْأُمُّ: نَحْنُ ذَاهِبُونَ فِي نُزْهَةٍ يَا نُورْ، أَسْرِعِي تَنَاوَلِي فَطُورَكِ وَهَيَا بِنَا .

سِرْنَا بَيْنَ الْحُقُولِ ، وَالْغَابَاتِ الْخَضْرَاءَ ، كَانَ الْمَنْظَرُ رَائِعًا ، وَصَلْنَا إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ تَوَقَّفْنَا ،بَسَطْنَا فِرَاشًا عَلَى الْأَرْضِ وِإِجْتَمَعْنَا حَوْلَهُ، وَبَدَأْنَا فِي وَضْعِ الْأَكْلِ فَوْقَهُ، كَانَ الْمَكَانُ جَمِيلًا ، يُطِلُّ عَلَى بُحَيْرَةٍ مِيَاهُهَا صَافِيَةٌ.

الأستاذ بكدي ربيع

سَمِيرٌ فِي الْمُسْتَشْفَى

دَقَّ الْجَرَسُ تَوَجَّهْنَا إِلَى الْقِسْمِ، وَجَلَسْنَا فِي مَقَاعِدِنَا وَأَلْقَيْنَا التَّحِيَّةَ عَلَى الْمُعَلِّمِ، رَحَبَ بِنَا الْمُعَلِّمُ وَرَدَّدْنَا مَعَ بَعْضِ أَذْكَارَ الصَّبَاحِ ، فَتَحَ الْمُعَلِّمُ دَفْتَرَ الْغِيَابَاتِ وَبَدَأَ يُسَجِّلُ الْغِيَابَ ، نَادَى عَلَيْنَا الْوَاحِدَ تِلْوَى الْآخَرِ ، وَصَلَ إِلَى سَمِيرُ فَنَادَى عِدَّةَ مَرَاتٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، إِذَنْ سَمِيرُ غَائِبٌ ، سَجَّلَ الْمُعَلِّمُ غِيَابَ سَمِيرٍ . فِي فَتْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ تَوَجَّهْتُ مَعَ خَوْلَةَ إِلَى قِسْمِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ حَيْثُ يَدْرُسُ مُرَادُ الْأَخُ الْأَكْبَرُ لِسَمِيرٍ، سَأَلْتُهُ عَنْ سَمِيرٍ فَقَالَ أَنَّهُ فِي الْمُسْتَشْفَى .فِي الْمَسَاءِ اسْتَأْذَنْتُ وَالِدِي كَيْ أَزُورَ سَمِيرْ ، وَذَهَبْتُ مَعَ خَوْلَةَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى فَوَجَدْنَا سَمِيرَ يَسْتَلْقِي عَلَى السَّرِيرِ، إِقْتَرَبْنَا مِنْهُ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَالِهِ فَأَجَابَ أَنَّهُ بِخَيْرٍ ، وَفَرِحَ كَثِيرًا لِرُؤْيَتِنَا وَشَكَرَنَا ، رَدَّتْ عَلَيْهِ خَوْلَةُ: لَا تَشْكُرْنَا يَا سَمِيرُ فَدِينُنَا يَحُثُّنَا عَلَى زِيَارَةِ الْمَرِيضِ .

الأستاذ بكدي ربيع

صَالِحُ وَ الْقِطَّةُ

فِي يَوْمٍ مِنَ أَيَامِ الْعُطْلَةِ خَرَجَ صَالِحٌ لِلتَّسَوُّقِ ، وَهُوَ يَمْشِي فِي الشَّارِعِ حَتَى سَمِعَ صَوْتًا خَافِتًا ، إِلْتَفَتَ فَلَمْ يَرَى شَيْءً ، إِقْتَرَبَ أَكْثَرَ مِنْ مَصْدَرِ الصَّوْتِ فَإِذَا بِقِطٍ صَغِيرٍ ، جِسْمُهُ هَزِيلٌ وَعَلَامَاتُ الْجُوعِ بَادِيَةٌ عَلَيْهِ، مَسَحَ صَالِحُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَرَى نَحْوَ أَقْرَبِ مَتْجَرٍ وَإِشْتَرَى قَارُورَةَ حَلِيبٍ ، وَأَحْضَرَ صَحْنًا وَوَضَعَ الْحَلِيبَ فِيهِ ، إِقْتَرَبَ الْقِطُّ وَبَدَأَ يَشْرَبُ الْحَلِيبَ ، فَرِحَ كَثِيرًا صَالِحُ بِذَلِكَ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنِي سَاعَدْتُ الْقِطَّ فَالرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ .

الأستاذ بكدي ربيع

الأستاذ بكدي ربيع للتعليم الإبتدائي بكدي ربيع

حَمْلَةُ النَّظَافَةِ

فِي عُطْلَةِ الرَّبِيعِ نَظَّمَتْ مَدْرَسَتُنَا حَمْلَةَ تَنْظِيفٍ ، إِجْتَمَعْنَا صَبَاحًا عِنْدَ الْمَدْرَسَةِ ، تَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ فَرَكِبْنَا الْوَاحِدَ تِلْوَى الْآخَرَ، كَانَتِ الْوِجْهَةُ الْغَابَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَتِ الْأَشْجَارُ عَالِيَةً خَضْرَاءَ لَا تَكَادُ أَشِعَةُ الشَّمْسُ تُلَامِسُ أَرْضَهَا ، وَظِلَالُهَا غَطَّتْ كُلَّ الْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءَ ، وَصَلْنَا وَسَطَ الْغَابَةِ فَتَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ وَنَزَلْنَا ، كَانَ الْمَشْهَدُ مُزْعِجًا ، قَارُورَاتُ الْمِيَاهِ الْفَارِغَةُ هُنَا وَهُنَاكَ، الْأَكْيَاسُ الْبَلَاسْتِيكِيَّةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، كَانَتِ الْغَابَةُ حَزِينَةً بِسَبَبِ الْأَوْسَاخِ وَالْقُمَامَةِ الْمَرْمِيَّةِ فِيهَا ، إِنْتَشَرْنَا فِي الْغَابَةِ حَامِلِينَ الْأَكْيَاسَ لِنَجْمَعَ الْقُمَامَةَ فِيهَا، وَنَضَعَ الْأَكْيَاسَ مَعَ بَعْضٍ ، بَعْدَ فَتْرَةٍ عَادَتِ الْغَابَةُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ، رَجَعَ بَرِيقُهَا الطَّبِيعِيُّ ، فَرِحْنَا كَثِيرًا بِذَلِكَ، وَحِينَ مُغَادَرَتِنَا سَمِعْنَا صَوْتًا خَافِتًا يَقُولُ : بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ ، أَنْصَحُكُمْ أَلَا تَرْمُوا النِّفَايَاتِ هُنَا .

الأستاذ بكدي ربيع

الأستاذ بكدي ربيع للتعليم الإبتدائي بكدي ربيع

فصل الربيع

إِسْتَيقَظَتِ فَاطِمَةُ عَلَى صَوْتٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ ، كَانَ الصَّوْتُ جَمِيلًا. أَبْعَدَتِ الْغِطَاءَ عَنْهَا وَسَارَتِ نَحْوَ النَّافِذَةِ ، أَطَلَّتْ وَقَالَتْ :يَا اللهُ مَا هَذاَ المَنْظَرُ ؟ شَجَرَةُ الْمِشْمِشِ تَزَيَّنَتِ بِأَزْهَارٍ وَرْدِيَةٍ ،الْأَرْضُ تَلَوَّنَتِ بِأَنْوَاعِ الزُّهُورِ، الْفَرَاشَاتُ تَرْقُصُ فَرَحًا ، السُّنُونُو تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ سَعِيدَةً، إِنَّهُ مَنْظَرٌ مُدْهِشٌ !.

هَرْوَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الْمَطْبَخِ ، أَلْقَتِ التَّحِيَّةَ عَلَى أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا : الطَّبِيعَةُ فِي الخَارِجِ فَرِحَةٌ مَاذَا يَحْدُثُ يَا أُمِّي ؟ إِبْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَرَدَّتِ: إِنَّهُ فَصْلُ الرَّبِيعِ يَا فَاطِمَةُ ، إِنَّهُ الْفَصْلُ الَّذِي يَعْتَدِلُ فِيهِ الْجَوُّ ، وَتَتَجَمَلُ الطَّبِيعَةُ بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَّةِ ، لِتَرْسُمَ لَنَا لَوْحَةً تُبَيِّنُ لَنَا عَظَمَةَ الخَالِقِ .

الأستاذ بكدي ربيع

الأستاذ بكدي ربيع للتعليم الإبتدائي بكدي ربيع